

## غريب الحديث لابن قتيبة

وانَّما شُبِّهَ النَّمَامُ بِالْقُنْفُذِ لاسْتِخْفائِهِ بما يَأْتِي به قال الشاعر : " من الرجز  
... قُنْفُذٌ لَيْلٍ دائِمِ التَّجَبُّحاتِ ... .  
وقال عبيدة : " من الكامل " ... قوم اذا دَمَسَ الظَّلامَ عليهم ... حَدَّجُوا قنْفُذَ  
بالنَّميمةِ تَمزَعُ ... .  
حَدَّجُوا : رموا بأَبصارهم اِليها . ويروي : هدَّجُوا .  
وقال أبو محمد في حديث ابن الزُّبير انه قال لَمَّا قُتِلَ عثمان قلت لا أَسْتَقِيلُها  
أَبداً فلمَّا مات أباي أُزِقَطَعَ بِياي ثُمَّ اسْتَمَّرت مَريرتي .  
حَدَّثَنِيه أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أباي الزُّنَّاد .  
أَصَلُّ المَريرة : الفَتْلُ . يقال : اسْتَمَّرت مَريرةٌ فلان على كذا . وَأَصْلُه من  
الْفَتْلُ : أَنْ يَسْتَقِيمَ لِلقاتلِ فيَضْرِبُ مَثْلاً